Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأنواع التشابه المذكورة كلها مطردة ، أى يحصل التشابه فيها ، فى كل الكلمات المماثل بناؤها ، لبناء الأمثال التى أوردناها . ومنها اتفاقية ، لا تحصل إلا فى بعض الكلمات ، وعددها كثير جدا ، نكتفى بذكر القليل منها ؛ مثال ذلك مماقلب فيه صفة واحدة ، كلمة : « المَطْقة » أى : الحلاوة ، أصلها : « المتْقة » بالتاء ، فإن[١] مطابقها فى العبرية : mōṯeḳ بالثاء المستبدلة من التاء ، حسب القوانين الصوتية للغة العبرية – فشبهت التاء غير[٢] المطبقة ، بالقاف القريبة من الحروف المطبقة ، فصارت طاء مطبقة .

ومما قلب فيه المخرج كلمة : « عند » ، أصلها : « عمد » ، كما هى فى العبرية : ʿimmādī ومعناها : معى ، بالميم ، فصارت الميم الشفهية ، نونا سنّية ، لسبب جوار الدال السنّية .

ومما تلاشى فيه الحرف الأصلى تماما : كلمة : « اتّخذ » ، فأصل التاء المشددة فيها تاء الافتعال والهمزة ، التى هى فاء الفعل . والفرق بين : « اتعد » و « اتخذ » ، أن التشابه فى الأولى مطرد ، يشترك فيه كل الأفعال التى فاؤها واو[٣] . وفى الثانية اتفاقى ، لأن كثيرا من الأفعال التى فاؤها همز ، لايشترك فيه ، بل يخفف الهمز فيها ، نحو : « ايتمر » وهذه الأمثلة[٤]من التشابه المدبر .

أما المتبادل ، فمثاله : كلمة : « ستّ » ، أصلها : « سدث » ، كما هى فى الكتابات اليمانية العتيقة ، فشبهت الدال بالثاء[٥]، بالانقلاب إلى الهمس بدل الجهر

---

(١) فى الأصل : « فأما » !

(٢) فى الأصل : « الغير » وهو لحن .

(٣) فى الأصل : « واوا » وهو خطأ

(٤) فى الأصل : « وهذه الأمثال »

(٥) فى الأصل : « بالتاء » وهو تصحيف .